



تحقيق

صالح.. وانتصار الحكمة اليمانية

نبيهة أحمد محصور

يوم تاريخي شهدته بلادنا الحبيبة اليمن، بل المنطقة بأسرها تجلت فيه الحكمة اليمانية على يد قائد عظيم يقدم مصلحة الوطن على كل المصالح الأخرى، ورسيد جديد يضاف إلى قاموس حكمة صالح، الذي سعى مراراً وتكراراً إلى وحدة الصف اليماني، وتجنيد البلاد ويلات هذه الأزمة السياسية بالكثير من المبادرات العظيمة والقيمة، وما هو اليوم ينتصر للشرعية الدستورية ولمبدأ التداول السلمي للسلطة، الذي هو خيار وقرار الشعب التي تقدم بها الأخوة في الخليج وعلى رأسهم الشقيقة السعودية التي كان لها دور مشرف في احتواء الأزمة اليمانية والوقوف إلى جانب أبناء الشعب اليماني في محتته، هذا الدور الذي يعكس عمق العلاقات الأخوية التي تربط السعودية بوطننا اليمن، والذي لا يمكن لليمنيين تجاهله على الإطلاق، هذه المبادرة التي جاء مجلس الأمن دعماً ومؤيداً لها لتحملة في طياتها من الخير لجميع أبناء الوطن وتدعوهم إلى الشراكة الحقيقية في الحكم على أساس سليم وديمقراطي، وما هم اليمانيون اليوم يفتنون للعالم أنهم «غير»، فهم لم ولن يكونوا مصر ولا تونس ولا ليبيا لأنهم يمانيون وحسب ولأن الإيمان يمان والحكمة يمانية، هكذا قال عنهم سيد البشر.. ولأنهم يستطيعون تحت ظل قائد حكيم تعايش مع شعبه قلباً وروحاً.

واليوم ملايين اليمانيين تتطلع أنظارهم للأيام القادمة وكلهم أمل أن تحمل في طياتها الفرج والخلاص لهذا الوطن ولهذا الشعب الذي تجرع على مدى عشرة أشهر قسوة ومرارة هذه الأزمة الساحقة التي أثقلت كاهل المواطن اليماني وأزهقت أرواح الكثير من الأبرياء في كل مكان على أرضه، فباتوا يرتقبون بدء تنفيذ الآلية اليمانية لهذه المبادرة التي ارتضاها الشعب اليماني قديماً لهذا الفرج من هذه الأزمة.

إن الأيام القادمة ستكون بوابة جديدة يقف على اعتبارها الوطن، ومرحلة مشرقة يتطلع إليها الشعب اليماني لتضميد الجراح وإعادة بناء الوطن. إن اليمانيين اليوم يعيشون لحظة من لحظات الانفراج وهم أمام تحدٍ كبير إما تغليب مصلحة الوطن وإنهاء ملف هذه الأزمة التي أصبحت بمثابة كابوس يخيم على حياة اليمانيين وإعادة الأمن والاستقرار إلى أرواحهم الممزقة وإلى قلب الوطن الذي نزلت جراحه كثيراً ولم يعد يحتمل المزيد.. وأما أن يجز الوطن إلى نفق أشد ظلمة يخدم أعداء الوطن الذين يسعون إلى تنفيذ مخططاتهم الإقليمية على حساب أمن واستقرار المواطن اليماني ودماء الأبرياء.

نأمل من الجميع وخاصة الأخوة في المعارضة إخلاص النية، والارتفاع عن كل الولاءات الضيقة ووضع مصلحة الوطن فوق كل الاعتبارات الحزبية والشخصية وعلى الجميع أن يعي أن مصير الوطن مرهون بصديق نوابهم وجديته مواقفهم وحكمتهم في تناول قضايا الوطن.

وكل الامتنان للأخوة في دول الخليج العربي الذين استشعروا الأزمة ووقفوا وبدلوا كل ما بوسعهم من أجل وحدة الصف الوطني.. وكل الشكر لخدام الحرمين الشريفين لاحتضان فرقاء السياسة وفتح قلبه ووطنه من أجل اليمن واليمانيين.. وكذلك كل العرفان لمبعوث الأمم المتحدة جمال بن عمر على مساعيها الجادة من أجل الوصول إلى حل يرضي جميع الأطراف.. ونأمل ألا يقتصر دورهم على توقيع المبادرة فحسب، بل نأمل أن يكون لهم دور أكبر في تنفيذها.

وكل الشكر والتقدير والفخر لك يا فخامة رئيس الجمهورية، فلولا حكمتك وحصافة فرك ورجاحة عقلك ما انتصر اليمانيون اليوم للشرعية الدستورية بتوقيعك على هذه المبادرة الذي أسقط كل التامرات على الوطن، وأسقط كل الشكوك والرهانات الخاطئة، ولن ينسى لك التاريخ هذا الموقف العظيم الذي ينبع من حبك وولائك لوطنك، دمت فخراً لليمنيين، ودام اليمانيون أعزاء وعظماء.

أحبي كل أسر الشهداء والجرحى والمعوقين من الآباء والأمهات والأبناء والبنات والأخوات والأخوات على ما أصابهم بفقان أعز الناس إليهم وإيها، وعلى ما تحملوه من صبر وجلد وما ضحوا به من أجل الوطن وسلامته.

علي عبدالله صالح
رئيس الجمهورية

الميثاق

الاثنيون: 28 / 11 / 2011م
الموافق: 3 / محرم / 1433هـ
العدد: (1581)

مشائخ وأبناء المديريتين:

المشترك يقف وراء نزيف الدم في نهم وأرحب

أشم رائحة الجنة من خلف هذا الجبل!!!

نقل «طالبان» إلى اليمن
□ هكذا يبشر الزنداني بأنموذج الحكم الطالباني منذ خروجه إلى ساحات الاعتصام - كما يقول مراقبون - وتتجسد ذلك في الجرائم التي ارتكبتها في مديرية أرحب، وغيرها.

ويقول الشيخ عبدالقوي مهدي من مديرية أرحب: إن الزنداني ومنصور الحق وغيرهم في حزب الإصلاح لم يخلوا لأرحب إلا الخزي والدمار والهالك والتشتت والنزوح لأبنائها الذين يتكبدون معاناة يومية بسبب هؤلاء الغرياء عنهم..

ويشاطره الرأي الشيخ مجاهد بالقول: إن الجماعات الإرهابية المنتشرة في عدد من المناطق وخصوصاً شرقها في منطقة المشام شمال معسكر الصمغ تواصل اعتداءاتها على أفراد ومنتسبي معسكر الصمغ بصورة عشوائية.. كما أن تلك القذائف العشوائية تطلت المواطنين وتتسبب في دمار منازلهم ومزارعهم.

اتفاق سياسي

□ وعن إمكانية التزام العناصر الإرهابية بما تم إنجازه من اتفاق يقول الشيخ مجاهد الشيخ: إن علي عبدالله صالح تنازل عن كل شيء ومنح هذه الجماعات ما يريدونه ولم يوافقوا على ما لا يعتقد أنهم سيستجيبون له.. لأن هذا الجناح أجنده وتوجهات أخرى غير ما يريده السياسيون هذا خلافاً أن الاتفاق لم يتضمنهم أو يشير إليهم من قريب أو بعيد وهو ما دعاهم إلى مواصلة اعتداءاتهم على المعسكرات في أرحب.

دعم خارجي

وهذا الرأي اتفق معه الشيخ عبدالقوي مهدي الذي قال: يبدو أن حركة الانقلاب هذه والاعتداءات والفوضى خطط لها سلفاً من قبل العملاء الذين يقومون بتنفيذ أجنده خارجية ومؤامرة قذرة تستهدف وحدة وأمن واستقرار اليمن.

أسلحة حديثة

□ وعن الأسلحة والمعدات التي يمتلكونها ومن أين حصل عليها الإرهابيون يقول الشيخ عبدالقوي: إن الفرقة مصدر رئيسي لتموين المتمردين والإرهابيين بالسلح والعتاد عبر اللواء (٣٠١) الذي يقوده حميد القشبي بمحاكاة عمران إلى جانب الأسلحة التي يقومون بالاستيلاء عليها في اعتداءاتهم ومهاجمتهم للقنصلية والأمن والمصنعات أيضاً المعسكرات التي سقطت في الجوف وصعدة ومن عدد من المشائخ ذوي التوجه المتشدد.

تدمير كبير

□ وعن الأضرار بأرحب يقول مدير عام المديرية الشيخ قاسم فيشي إن المواجهات الدائرة في أرحب أدت إلى تدمير المنشآت والمزارع وممتلكات المواطنين في الجناح فاصبح الكثير منهم بلا عمل بعد انقطاع مصالحهم وتدهور أوضاعهم.

ويضيف كنا نتعشم من أبناء أرحب وخاصة من يدعمون هذه الاعتداءات الجذوة إلى الحل السياسي بعد أن لاحت في الأفق بوادر أمل لحلحلة الأزمة وإنهائها، لكن دون جدوى.. خلال الأيام الماضية التي تلت التوقيع على آلية تنفيذ المبادرة الخليجية تصاعدت حدة الاعتداءات على المواطنين ورجال الأمن والمصنعات من قبل العناصر الإرهابية وكانهم يرفضون كل بوادر الحل ووضع نهاية للسيناريوهات الدموية في أرحب ونهم وتغز. والمناطق الأخرى.

أبطال الدفاع

□ ويضيف مدير عام مديرية أرحب: الواضح أن الزنداني وأعدائه من المعتدين على أرحب بالذات يريدون تحويلها إلى «تورابورا» غير أن هذا حلم صعب المنال، فالموقف البطولية الجسورة التي يبديها الأبطال من ضباط وأفراد معسكري الصمغ والفريجة ومعهم المواطنون الشرفاء كقيلة بواد تلك الاحلام في مهدها وهو ما تجلى في صد الاعتداءات التي قامت بها الجماعات الإرهابية المسلحة تسليحاً حديثاً، فهم من خلال القصف اليومي على المواطنين والمعسكرات بالكاتيونات ومدماف هاوزر ١٢٠ ملم وبي ١٠ وغيرها.

مدير مديرية أرحب: صمود معسكر الصمغ أسقط مشروع اامرة طالبان

الشيخ عبدالقوي مهدي: معاناة أبناء أرحب تتفاقم يومياً

□ وإذ فما يحدث معركة استنزاف، وحرب فوضوية وإجرامية مدمرة.. ولابد من ضربة قاصمة لظهر البعير لتحديد ملامح العملية السياسية القادمة ومستقبل اليمانيين الذي فتح أمامهم عهد جديد مليء بالتفاؤل يتسم بالصلح والتسامح ويتهيئ الفئرات ويلقي الأحقاد والضغائن، فهل من ذلك بعد أن طال أمد المعاناة التي أن الأوان لإيقاف محر كيتها.

لم تمنع الحلول السياسية وبداية التوافق والتسامح التي جرت في رياض المملكة العربية السعودية والجهود والمساعد الدولية والإقليمية التي جرت ومازالت لإعادة الأوضاع إلى طبيعتها وفقاً لقرار مجلس الأمن والمبادرة الخليجية التي تم التوقيع عليها لإنهاء الأزمة.. لم تمنع كل تلك الحلول إلى نقاد أهالي ومواطني مديرتي أرحب ونهم بمحافظة صنعاء من وطأة الإرهاب والحمة الوحشية التي تشنها باستمرار عناصر تنظيم القاعدة في حزب الإصلاح وعصابة أولاد الأحمر ومنتزمو الفرقة والتي كشفت عن حقيقة توجهها وتزعماً للحرب الانتقامية القذرة التي تشن ضد أبناء الشعب وأبناء أرحب ونهم وتغز ومناطق أخرى بشكل عام.. وإيضاً تبنيتها لاستراتيجية العنف وسفك الدماء «الأخوانية» للوصول إلى السلطة..

عدد من مشائخ ووجهاء أرحب ونهم أكدوا أن تلك القوى لم ولن تدعن للحوار أبداً أو للحلول السلمية التي جرت أو الجارية اليوم.. لذلك لجأت لإضعاف السلطة عبر ضرب مؤسسة الجيش.. ولا يمكن أن يتراجعوا عما يريدون تحقيقه.. وهي تلك التي سبق وأعلنها الزنداني أمام الشباب بساحة جامعة صنعاء وانتقل إلى كهوف وجبال أرحب لترجمتها... «الميثاق» اقتربت من تلك الحرب الدائرة وتناولت ما يجري على لسان عدد من المشائخ ووجهاء تلك المناطق في هذه الحصيلة:

استطلاع: بليغ الخطاب



الزنداني: «إني أشتم رائحة الجنة من وراء جبل الصمغ»

الهجمة البربرية على أرحب ونهم كانت معدة سابقاً

ضرب المعسكرات واستهداف رجال الأمن كان وما زال هدفهم الاستراتيجي للسيطرة على الحكم

العرب... أراد أن يقيم نواة مشروع الطالباني في المديريتين حيث حشد مليشياته العقائدية في المحافظة وفي جامعه وفرقة علي محسن المنشق وفي الجناح القبلي المسلح لتدمير أرحب وقتل أبنائها وسفك دماء أطفالها ونسائها دون ذنب وكل ذلك من أجل إمارة طالبانية..

عزيمته.. وهذا اللواء - حسب عبدالكريم الصارم - أنموذج للصمود والإباء وروح النضال والاستبسال لمؤسسة الوطن الكبرى.

أرحب على أمل..

□ ليست مديرية نهم وحدهما وأبنائها ومعسكراتها من تحيين وترقيب لحظات إنهاء الأزمة التي طالت الشجر والحجر، بل إن مديرية أرحب تنتظر أيضاً الحل النهائي الذي يعيد لها القها وأبنائها الذين نزعوا وشردهم وغريها - كما قال مدير عام مديرية أرحب الشيخ قاسم فيشي - ليقاتلوا تحت تعبئة دينية خطيرة ويحتمهم على إقامة دولة الخلافة الإسلامية..

الزنداني أطلق مقولة أثناء لقائه بعدد من المقاتلين في أرحب أراد خداعهم بأنهم منتصرون وأنه لم يبق أمامهم سوى اقتحام معسكر جبل الصمغ، حيث قال: «إني

عزيمته.. وهذا اللواء - حسب عبدالكريم الصارم - أنموذج للصمود والإباء وروح النضال والاستبسال لمؤسسة الوطن الكبرى.

عزيمته.. وهذا اللواء - حسب عبدالكريم الصارم - أنموذج للصمود والإباء وروح النضال والاستبسال لمؤسسة الوطن الكبرى.

عزيمته.. وهذا اللواء - حسب عبدالكريم الصارم - أنموذج للصمود والإباء وروح النضال والاستبسال لمؤسسة الوطن الكبرى.

عزيمته.. وهذا اللواء - حسب عبدالكريم الصارم - أنموذج للصمود والإباء وروح النضال والاستبسال لمؤسسة الوطن الكبرى.

عزيمته.. وهذا اللواء - حسب عبدالكريم الصارم - أنموذج للصمود والإباء وروح النضال والاستبسال لمؤسسة الوطن الكبرى.

عزيمته.. وهذا اللواء - حسب عبدالكريم الصارم - أنموذج للصمود والإباء وروح النضال والاستبسال لمؤسسة الوطن الكبرى.

عزيمته.. وهذا اللواء - حسب عبدالكريم الصارم - أنموذج للصمود والإباء وروح النضال والاستبسال لمؤسسة الوطن الكبرى.

عزيمته.. وهذا اللواء - حسب عبدالكريم الصارم - أنموذج للصمود والإباء وروح النضال والاستبسال لمؤسسة الوطن الكبرى.

عزيمته.. وهذا اللواء - حسب عبدالكريم الصارم - أنموذج للصمود والإباء وروح النضال والاستبسال لمؤسسة الوطن الكبرى.

عزيمته.. وهذا اللواء - حسب عبدالكريم الصارم - أنموذج للصمود والإباء وروح النضال والاستبسال لمؤسسة الوطن الكبرى.

عزيمته.. وهذا اللواء - حسب عبدالكريم الصارم - أنموذج للصمود والإباء وروح النضال والاستبسال لمؤسسة الوطن الكبرى.

عزيمته.. وهذا اللواء - حسب عبدالكريم الصارم - أنموذج للصمود والإباء وروح النضال والاستبسال لمؤسسة الوطن الكبرى.

عزيمته.. وهذا اللواء - حسب عبدالكريم الصارم - أنموذج للصمود والإباء وروح النضال والاستبسال لمؤسسة الوطن الكبرى.

عزيمته.. وهذا اللواء - حسب عبدالكريم الصارم - أنموذج للصمود والإباء وروح النضال والاستبسال لمؤسسة الوطن الكبرى.

عزيمته.. وهذا اللواء - حسب عبدالكريم الصارم - أنموذج للصمود والإباء وروح النضال والاستبسال لمؤسسة الوطن الكبرى.

عزيمته.. وهذا اللواء - حسب عبدالكريم الصارم - أنموذج للصمود والإباء وروح النضال والاستبسال لمؤسسة الوطن الكبرى.

عزيمته.. وهذا اللواء - حسب عبدالكريم الصارم - أنموذج للصمود والإباء وروح النضال والاستبسال لمؤسسة الوطن الكبرى.

عزيمته.. وهذا اللواء - حسب عبدالكريم الصارم - أنموذج للصمود والإباء وروح النضال والاستبسال لمؤسسة الوطن الكبرى.

عزيمته.. وهذا اللواء - حسب عبدالكريم الصارم - أنموذج للصمود والإباء وروح النضال والاستبسال لمؤسسة الوطن الكبرى.

مؤتمر الضالع يبارك توقيع المبادرة ويستعد لانتخابات 2012م

للاستقلال وبمناسبة انتصار الحكمة اليمانية وتوقيع المبادرة واليتها التنفيذية. واعتبرت قيادة مؤتمر الضالع الجهود التي بذلت من قبل الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام والمناضل عبديرة منصور هادي نائب رئيس الجمهورية النائب الأول الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام وكافة قيادات الدولة المخلصة، بأنها رسيد يضاف إلى كافة النجاحات والبطولات للقيادة السياسية للخروج بالبلاد من هذه الأزمة التي

في حرب إبادة ضد المواطنين استشهد 32 من أبناء دماج وطلاب معهد دار الحديث برصاص الحوثيين

استشهد لا يقل عن ٣٢ شخصاً من أبناء منطقة دماج وطلاب معهد «دار الحديث» بصدده بينهم خمسة طلاب أجانب أندونيسيان واليزي وفرنسي من أصل جزائري وأمريكي»، وأصيب أكثر من ٥٠ آخرين في اعتداء هجمي نفذته الحوثيين أمس الأول حيث قصفوا المعهد بالأسلحة الثقيلة بينها الدبابات ومدافع الهاون وغيرها. وتوقعت مصادر طبية ارتفاع عدد الشهداء خلال الساعات القادمة خاصة وأن الحوثيين يرفضون السماح لأبناء المنطقة بنقل الجرحى إلى خارج دماج



مسيرة جماهيرية لأبناء البيضاء احتفاءً بتوقيع المبادرة الخليجية

محمد صالح المشخر
شهدت مدينة رداع محافظة البيضاء السبت مسيرة جماهيرية حاشدة، شارك فيها عشرات الآلاف من أبناء مديريات رداع السبع موقية للتوقيع على المبادرة الخليجية لحل الأزمة في اليمن واليتها التنفيذية.

ورفع المشاركون في المسيرة التي جابت مختلف شوارع مدينة رداع وصولاً إلى مدينة ملاح بمديرية العرش الأعلام الوطنية وصور فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، والافتات المعبرة عن الشكر والعرفان للأشقاء في مجلس التعاون الخليجي والأمم المتحدة.

وردت التهاتفات المؤيدة لتنفيذ ما تضمنته بنود المبادر الخليجية واليتها التنفيذية وفقاً للفترات الزمنية المحددة. وأشاد المشاركون بحكمة الزعيم القائد علي عبدالله صالح

في إدارته لأكثر أزمة سياسية يمر بها اليمن في تاريخه الحديث وخروجه منها، وتغليب روح الحكمة والحلم بالتوقيع على المبادرة ووفائه للشعب بإعادة السلطة لهم من خلال صناديق الاقتراع. وأثنى المشاركون في المسيرة على المواقف الوطنية الوحدوية التي جسدها فخامة رئيس الجمهورية في مختلف مراحل العمل السياسي وإنجاز العديد من المهام الوطنية بكل أمانة ومسؤولية.

وطالبت المسيرة المجتمع الدولي بالوقوف إلى جانب الشعب اليماني في حماية مكتسباته الوطنية واتخاذ موقف واضح يساهم في إيقاف اعتداءات وجرائم مليشيات أحزاب اللقاء المشترك وفي مقدمتهم الأخوان المسلمون، التي طالت المواطنين ورجال الأمن والجيش والمنشآت الحكومية والخاصة في أمانة العاصمة وعدد من محافظات الجمهورية.